بعد وفاته صلى الله عليه وسلم انه قال رايت يد طلحة التي وقى
بفتح الواو والقاف المخففة بها النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد بعض
المشركين ان يضربه يوم احد قد شلت بفتح المعجمة واللام المشددة
وضم الشين خطا او قليل اولغة ردية والشلل نقص في الكف وبطلان
لعملها وليس معناه القطع كما زعم بعضهم وفي الترمذي عن جابر
ابن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد
الله وكان ممن انزل الله فيه فمنهم من قضى نحبه رواه الترمذي
وعنده ايضا من حديث علي بن ابي طالب قال سمعت اذني من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول طلحة والزبير جار
اي في الجنة

باب مناقب سعد بن ابي وقاص

بتشديد القاف الزهري وبنوا زهرة اخوال النبي صلى الله عليه
وسلم لان امه امنة منهم واقارب الام اخوال وهو سعد بن مالك
بل بدان اسم ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن
زهرة بن كلاب بن مرة يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم
في كلاب بن مرة واهيب جد سعد عم امنة ام رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخو ابيها وهب وام وهب حمنة بنت سفيان
ابن امية بن عبد شمس بنت عم ابي سفيان بن حرب وشهد
بدرا والحديبية وساير المشاهد وهو احد الستة الذين
جعل عمر فيهم الشورى وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك تجاب
دعوته وترجى وتوفي سنة خمس وخمسين عن ثلاثة وثمانين
سنة وسقط باب لابي ذر فقوله مناقب مرفوع وبه قال
حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا محمد بن المثنى العنزي قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال سمعت يحيى بن اسماعيل
القطان قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا هو ابن
ابي وقاص رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم في التفدية ابويه فقال فداك ابي وامي يوم احد كما فعل ذلك
للزبير وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي ومسلم في الفضائل
والترمذي في الاستيذان والمناقب والنسائي في السنة وبه
قال حدثنا مكي بن ابراهيم الحنظلي ولابي ذر المكي بن ابراهيم
بزيادة ال قال حدثنا هشام بن هاشم بكسر الهاء بعدها معجمة
في الاول كذا في فرع اليونينية وفي غيرها بفتح الهاء فالف
فتحتية كالثاني المتفق عليه وهو الذي في اليونينية فالظاهر

ان

ان الذي في الفرع سهو وهو ابن عتبة بن ابي وقاص الزهري عن عامر
ابن سعد بسكون العين عن ابيه سعد بن ابي وقاص انه قال
والله لقد رايتني وانا ثالث الاسلام اي انه كان ثالث من اسلم
اولا اي من الرجال وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا
ابراهيم بن موسى الفرا الصغير الرازي قال اخبرنا ابن ابي زايدة
هو يحيى بن زكريا بن ابي زايدة واسمه ميمون الهمداني الكوفي
قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بفتح الهاء بعدها الف في الاثنين
وعتبة بضم العين المهملة وسكون الفوقية بعدها موحدة ابن
ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول ما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه قاله بحسب ما علمه والا فقد اسلم قبله غيره ولقد
مكثت سبعة ايام واني لثالث الاسلام وهذا محمول على الاحرار البالغين
ليخرج خديجة وعلي او قاله بحسب ما اطلع عليه لان من اسلم اذ ذاك
كان يخفي ايمانه وقال ابو عمر بن عبد البر انه اسلم قديما بعد ستة
هو سابعهم وهو ابن تسع عشرة سنة قبل ان تفرض الصلاة
على يد ابي بكر الصديق تابعه اي تابع ابن ابي زايدة ابو اسامة
حماد بن اسامة قال حدثنا هاشم هو ابن هاشم بن عتبة السابق
وهذه المتابعة وصلها المولف في اسلام سعد وبه قال حدثني
عمرو بن عون بفتح العين فيهما ابن اوس الواسطي البزار قال
حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن اسماعيل بن ابي خالد البجلي
عن قيس هو ابن ابي حازم انه قال سمعت سعدا هو ابن ابي وقاص
رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله عز
وجل وذلك في سرية عبيدة بضم العين ابن الحارث بن المطلب بن عبد
مناف الذي بعثه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستين
راكبا من المهاجرين فيهم سعد بن ابي وقاص الى رابغ ليلقوا عيرا
لقريش في السنة الاولى من الهجرة فتراموا بالسهام فكان سعد اول
من رمى في سبيل الله قال وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع عند قضا الحاجة
كما يضع البعير او الشاة اي نجوهم تخرج منهم مثل البعر ليبسه وعدم
الغذا المالوف ما له خلط بكسر الخا المعجمة وسكون اللام اي لا يختلط
بعضه ببعض لجفافه ثم اصبحت بنو اسد تعزرني بعين مهملة فزاي
فراء توبخني من التاديب على الاسلام اي تعلمني الصلاة وتعيرني
باني لا احسنها فعبر عن الصلاة بالاسلام كما عبر عنها بالايمان في قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1